

د.شريف طه يونس | الدعاء علم وعمل | الحلقة 24 | الموسم الأول

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى فلا مصل الا لهو من يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و Ashton ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. اهلا وسهلا - 00:00:00

مرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات الدعاء علم وعمل. او اسعد الناس آآ بالدعاء. او تدبر آآ الدعاء آآ ونحن في هذه السلسلة المباركة آآ التي للاسف يعني توقفنا فيها في الايام السابقة. آآ - 00:00:20

لكن يعني عزائي انا كنا في سلسلة حدثني عنك نتناول الادعية اه بالشرح والتفصيل فعل هذا يعني كان قليلا لكن آآ الحمد لله الذي من علينا بالاستئناف ونسأل الله سبحانه وبحمده ان يتم لنا نورنا وان يغفر لنا تقصيرنا - 00:00:40 آآ ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير. طيب كنا بنتكلم تحت عنوان كبير اسمه لماذا ندعوه؟ آآ يمكن هدف العنوان ده هو التأسيس لمسألة مهمة جدا تأسيس لها تمكينا وممكن بعد كده اللي هي - 00:01:00

متمكنة عنده نشتغل عليها تحسينها وتحصين. ايه بقى؟ فكرة آآ ان النية نفسها تسديد النية فيما يخص الدعاء فكرة ادراك الاهمية فكرة توليد الدافعية لأن في الحقيقة يعني الدعاء ده يعني - 00:01:20

دائما نقول من معالم الشقاء اهمال الدعاء من معالم الشقاء اهمال الدعاء. فالاسف الشديد ممكن في اوقات كثيرة مننا ما بياخدش باله اصلا ان هو آآ قصر في الدعاء او اهمال الدعاء الا لما يقع فيه الشقاء. او لا - 00:01:40

يكاد يعني يقع في يعني يروح يذهب الى الدعاء الا لما يجد نفسه في في ازمة او في او في كرب او في شقاء ولذلك من الضروري ان الانسان يكون مستحضر دائما لماذا يدعوا الله؟ آآ علشان يبقى حاضر جواه هذه الدوافع - 00:02:00 وحضرروا جواه مظاهر الاهمية هذه. مما ساعدوا على تسديد نيته ان شاء الله في هذا الباب المهم والعظيم. طيب اه كنا قلنا ان احنا هنحاول نستعرض الایات فقلنا مسلا لماذا ندعوا الله؟ قلنا اول حاجة طاعة لامر الله ولينا اكتر من حلقة في الحلقات الماضية تكلمنا عن اهمية - 00:02:20

النقطة دي وهي الاهم على الاطلاق يعني. بندعوي ربنا ليه؟ عشان طاعة الله. لأن ربنا امرنا بکده. وده كافي يعني ده كافي لوحده ان احنا ندعوا الله. زي ما قلت يعني مش مش - 00:02:40

الازم نكون بنعمل الحاجة دايما علشان خاطر لکزا او لکزا لأ ما هو ربنا او صانا ان ندعوا او صانا ان ندعوا امرنا ان ندعوا تمام آآ بل ليس هذا فحسب بالاو صانا وامرنا الا ندعوا غيره. طيب هنشوف الاول الایات اللي هي ربنا او صانا فيها ان ندعوه. وكنا وقفنا وقفات - 00:02:50

طويلة مع اه اية سورة غافر تحديدا وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادته سيدخلون جهنم داخين وقفنا معه وقف طويلة. وبعد كده استعرضنا بقية الایات اللي موجودة في سورة غافر. لأن احنا هنا لاحظ يعني ملاحظة واضحة قوي. ان الوصية - 00:03:10

بان ندعوا الله سبحانه وبحمده حضرة في سورة غافر. آآ في حوالي تلات مواطن كده وصية مباشرة يعني ادعوني آآ فادعوا الله مخلصين له الدين فادعوه مخلصين له الدين. تمام؟ ونجد ان بعدها مباشرة يعني لو احنا بقى هنروح لمواطن اخر ويمكن تكون - 00:03:30

فهي تقربيا فيها مواطن اكتر منها. هي سورة الاعراف في اربع مرات في سورة الاعراف الله يأمرنا فيها ان ندعوه سبحانه وبحمده. فامر وادعوا مخلصين له الدين دي متطابقة مع المواطن الذي جاء في سورة غافر. آبرضو ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وادعوه -

00:03:50

طبعاً آللله الاسماء الحسني فادعوه بها. يعني دي يعني يعتبر حاجة مختلفة شوية انها قيدت الموضوع بالاسماء الحسني. لكن احنا عندنا بردو تلت مواطن فيهم نفس الوضع برضو فيهم نفس الوضع بعد كده نجد بقى مواطن ايه مواطن متفرقة عندنا مواطن -

00:04:10

صورة اه صورة اساسية موطن في صورة مريم. اه واعتزلكم ما تدعون من دون الله وادعو ربی اه بس ده برضه من باب ايه التوجيه اللي هو بترحال المحسنين وقل انما ادعو ربی ولا اشرك به احدا. فدول يجوا معنا في الاخير المواطنين دول. بس دي يعني المواطن هو فيه طبعاً مواطن تانية كتير بالمفهوم يعني بس - 00:04:30

00:04:30 -

الموطن اللي بالمنطق كده فيها ايه ؟ آآ امر رينا هنا بان احنا ندعوه. فواضح ان الامر بان احنا ندعو ربنا آآ ده حاضر او في سورة غافر وفي سورة الاعراف. خلاص احنا وقفنا مع اللي في سورة غافر فنقف مع مع اللي في سورة الاله ؟ الاعراف. او الموطن يقابلني -

00:04:50

في سورة الاعراف هو الایة رقم تسعه وعشرين. وهي قول ربی سبحانه وبحمده قل امر ربی بالقسط. واقيموا وجوهکم عند كل مسجد. وادعوهم مخلصین له الدين كما بدأکم تعودون. فريقا هدأ وفريقا حق عليهم الضلاله انهم اتخذوا الشیاطین اولاء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون - 10:05:00 -

00:05:10

طيب بربو يعني الى حد كبير الاية تفهم بشكل كوييس لما يعني تناخد في ايه في سياقها او السياق او بمعنى ادق ادق السياق ولحقها دايما خلاص احنا عرفنا بقى المصطلحات دي. سباق يعني الایات اللي قبلها واللاحق الایات اللي بعدها. واضح جدا ان يعني -

00:05:30

الاعراف طبعاً لا يخفى على شريف علمكم علمنا آنها في مطلعها كده بعد المقدمة بتاعتھا آلللي هي حوالي عشر آيات -

00:05:50

اه ربنا بيقول فيها سبحان الله وبحمده الف لام ميم صاد اه كتاب انزل اليك فلا يكن في في صدرك حرج منه او لتنذر به وذكرى
مؤمنين || اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه اولياء قليلا ما تذكرون. وكم وكم من قرية اهلكتها فجاءها بأسنا بياتا او
00:06:10

00:06:30 - كانوا ياباتنا بظلمون

ولقد مكنناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معيشة قليلاً ما تشكرون. انا ممكن اعتبر المقدمة لغاية الاية التاسعة مثلاً كده آا او لغاية الاية آا العاشر. تمام؟ وهنا واضح الكلام هنا عن ايه عن آا عن ان ربنا انزل كتاب - 00:06:50

عن ایه عن آن ربنا انزل کتاب - 00:06:50

بمصادر بقى الناس اللي هي كذبت يعني وآآ وآآ وضلت ومصادرهم في - 00:07:10

للت ومصائرهم في - 00:07:10

اللي في الدنيا ومصائرهم في الاخرة. بعد كده بيبدا الكلام ولقد مكناكم في الارض وجعلنا لكم فيها معايشا قليلا ما تشکرون. ابدأ بقى لأن ربنا بقى يعني في تعداد النعم ده ربنا مكنا في الارض وجعل لنا فيها معايش لكن رغم ذلك للأسف الشديد لا يشكر الناس. هذا العنوان سنراه في - 00:07:30

قصتي التالية اللي هي بدأ من حداشر وقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الى ابليس لم يكن من

الساجدين ومن هنا هيبدأ الكلام عن قصة سيدنا ادم. والكلام بقى مع ابليس قال ما منعك الا تتسجد اذ امرتك. بعد كده قال فاھبط منها

- 00:07:50

اللي بعدها الا يزال الكلام مستمر في قصة سيدنا ادم تمام وما منه يعني بدها زي ما قلنا من الاية رقم آآ حداشر. تمام؟ لغاية آآ

معنا - 00:08:10

اه رقم يعني بنتهى القصة عند الاية رقم اربعة وعشرين. او ممكن نقول خمسة وعشرين قال اھبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقرا ومتاع الى حين. قال فيها تحياؤن وفيها تموتون ومنها تخرجون. آآ ممكن نعتبر القصة خلصت عن الاية خمسة وعشرين ومن بعد - 00:08:30

بعدها بدأ التوجيهات من الله سبحانه وبحمده لبني ادم لذرية ادم اللي هو نحن يعني. وقال يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا للزيينة يعني ولباس التقوى ذلك خير ذلك من ايات الله لعلهم يتذكرون هذا هو التعليق الاول على القصة. بعد كده يا بني ادم لا - 00:08:50

يفتنكم الشيطان كما اخرج ابوياكم من الجنة ينزع عنهم لباسهما ليريهما سوءاتهما. انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترอนهم انا ان الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون. ده التوجيه الثاني خلاص؟ التوجيه الاول المتعلق بلباس التقوى. والتوجيه الثاني متعلق باليه؟

بمسألة - 00:09:10

الانتباھ لفتنة الشيطان. بعد كده بيجي الاية رقم تمانية وعشرين والتي يقول فيها ربی سبحانه وبحمده. واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون. وهنا بقى بيبدأ التعليق على بعض احوال البني ادم - 00:09:30

ان من هم الذين اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا الله امرنا بها. قل ان الله لا يأمر بالفحشاء. اتقولون على الله ما لا تعلمون. تمام؟ قل امر ربی بالقسط واقيموا وجوهکم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون. فريقا هدى وفريق الحق عليهم الضلاله. انهم اتخذوا - 00:09:50

الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون. تمام؟ بعد كده بيجي التوجيه تاني لبني ادم. خلاص؟ طيب. بقى هنا بعد لا يفتنكم الشيطان ربنا ذكر لنا من سور فتنۃ الشيطان ان ناس اذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا بها. فرد الله عليهم قل ان الله لا يأمر بالفحشاء - 00:10:10

اه تقولون على الله ما لا تعلمون. تمام؟ طيب. هنا قل امر ربی بالقسط واقيموا وجوهکم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين. دي بقى اوامر يعني اوامر اعانته مهمة جدا لكل لبني ادم يعني لكل مش هقول بقى لكل مسلم ومسلمة لكل بني ادم آآ عشان نعرف - 00:10:30

بس قيمة ومقام الدعاء. قل امر ربی بالقسط واقيموا وجوهکم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. طبعا احنا قلنا ادعوا برضو تمشي بالمعنيين تمشي بمعنى ادعوه اللي هو الطلب والنداء آآ وتمشي بمعنى برضه - 00:10:50

والبناء خلاص يعني تمشي في دي ودي ان ادعوه بمعنى اسألوه وادعوه بمعنى اعبدوه. ادعوه بمعنى اسألوه وادعوه بمعنى اعبدوه. آآ ادعوه او اعبدوه مخلصين له الدين. كما بدأكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله انهم - 00:11:10

واخذوا الشياطين اولئك من دون الله يحسون انهم مهتلون. طبعا نلاحظ هنا آآ زي ما قلت ان في هذه القضية الوجودية الكبرى والحديث عن هذه المسألة الوجودية يؤكّد ربی سبحانه وبحمده على هذا المعنى الخطير. آآ على معنى ان الوفاء فانت النهاردة حضرتك لما تقوم تدعى ربنا وحضرتك لما تقول لي ادعى ربنا يعني انت انت مش - 00:11:30

اختار في بالك يعني عندما مش مش يعني هقول ايه مش مش تنفل من حضرتك مش تفضل من حضرتك ده واجب عليك فيرضي عليك انك تدعوا الله. يعني امر الله سبحانه وبحمده - 00:11:50

سواء كان الدعاء اللي هو بمعنى المسألة والثانية آآ او كان الدعاء اللي هو بمعنى العبادة. يعني ده انت مطلوب منك وده مطلوب منك

خلاص فهنا وقال ربى سبحانه وبحمده وادعوه وحده سبحانه وبحمده. طبعا لا يفوتنا برضه تأكيد كما نؤكد دانما على -

00:12:00

القيد مخلصين له الدين. مخلصين له الدين. يعني ان انت مش مش تدعوا خلاص لا تدعوا الله مخلصا. ده مهم مش الفكرة انك تدعوا يعني انت قمت دعوت الله دعوت الله ودعوت غير الله. طب يبقى طب احنا عملنا ايه؟ الفكرة كلها انك تدعوا الله مخلصا له الدين ان يخرج من قلبك -

00:12:20

يعني ايه يبقى فيه قياس من الناس. يبقى يبقى فيه قياس من الناس ان يخرج من قلبك الناس. ماشي زي ما بنقول لن يجد العبد الخلاص ولا الاخلاص حتى يخرج من قلبه الناس. مش هيجد الخلاص ولا برد الاخلاص حتى يخرج من قلبه الناس. نجد لنا 00:12:40 -

اسدل عبده الخلاص ولا برد الاخلاص حتى يخرج من قلبه الناس ما ما يخرج قلبك الناس ساعتها تجد الايه؟ تجد الخلاص والاخلاص والاخلاص خلاص الاخلاص في الحقيقة خلاص ان اخلص فتخلاص. فالشاهد هنا مخلصين له الدين ده مهم جدا جدا. كما بدأكم تعودون انت بقى -

00:13:00

هنا يعني الواحد يقول لي طب انا ادعى ربنا ليه؟ لان ده ربنا ان اصلا انت مخلوق عشان كده. يعني انت بتدعى ربنا عشان انت مخلوق لاجل ذلك اصلا. يعني ده المقصود الرئيس -

00:13:20

انت جيت عشانه اصلا وقلنا يعني لا يفوتنا الادعية اللي هي الاحاديث النصوص اللي هي من قبيل آآآ الدعاء هو العبادة. ماشي ورواية اخرى الدعاء افضل العبادة وليس اكرم على الله من الدعاء. كل دي احاديث صحيحة. فهنا انت حد يقول لي هو الدعاء ده اه الدعاء ده انت خلقت لاجل ان تدعوا الله. ايوه يعني من مقاصد خلقك -

00:13:30

انك تدعوا الله. يعني ده مهم. وقلنا وخصوصا كمان لو لو خدنا بقى المعنى الاوسع للدعاء ان هو او خدنا لب معنى الدعاء فهو حاضر في كل العبادات حاضر في -

00:13:50

صلواته حاضر في الزكوات. حاضر في كل العبادات. خلاص؟ فالشاهد ان دي برضو كتير من الناس مش تبقى متصرفة المعنى ده مش متصرفة معنى ان انت اصلا هو ده ده دي لجنة امتحان. دي لجنة امتحان من لجان الامتحان اللي عندك زي ما لجنة الامتحان اسمها الصلاة ولجنة امتحان اسمها الصوم -

00:14:00

ولجنة امتحان اسمها الحج في لجنة امتحان اسمها الدعاء. انك تدعوا الله سبحانه وبحمده. خلاص؟ سواء كان بقى الدعاء اللي هو في داخل العبادات ماشي؟ وده طبعا الواجب على الاطلاق -

00:14:20

بعضهم يعني بيبقى من افرد الفرائض زي مسلا الدعوات اللي جوة الصلوات زي الدعوات اللي جوة الحج. خلاص ده او بقى الدعوات المطلقة او الدعوات المطلقة وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون. فنكرون فاهم الندم مقاصد الخلق اصلا مقاصد وجودي وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون -

00:14:30

يعني ما اريد منه من رزقي وما اريد ان يطعمون. الله هو الرزاق ذو القوة المتين. خلاص؟ وبرضو سياق الایات بيشي بحاجة مهمة جدا ان يعني الدعاء ده عنوان الهدایة. يعني الدعاء ده عنوان الهدایة فريقا هدى. وفريقا حق عليهم الضلال. انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون -

00:14:50

فسبحان الله يعني ده ده من الحاجات اللي تبدو جدا من السياق وهي دور الدعاء في مسألة الايه؟ في مسألة الهدایة. مستقرات الهدایة وفي مسألة الولایة وفي مسألة عصمة الانسان من الايه؟ من من الشيطان واولياء الشيطان. ان عبادي ليس لك عليهم -

00:15:10

سلطان الا من اتبعك من الغاويين. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. اه. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغاويين اه قال فبعزتك لاغنهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. اهو يعني دول هذه الطائفة الحقيقة في امان من ايه من من -

00:15:30

اولياء الشيطان واحنا كتير مننا بيقعد يعني برضو سبحانه الله يعني انا بحس ان احنا في اوقات بنجية التشكي بس يعني احنا بنبقى

اساتذة في ايه في التشكيل اساتذة في آآ في الحديث عن المشكلة. طب والحلول بتبقى مطروحة؟ فالناس تقدر تشكى يقول لك اصل الشيطان بيوسوس ليه؟ الشيطان متسلط علي - 00:15:50

اه الله يحرقه الشيطان مش عارف ايه طب ماشي ما انت سبحان الله بالدعاء هذا تكون في اسمى من من هذا الشيطان تكون في عصمة من هذا الشيطان بل من الدعوات اللي كده - 00:16:10

اصل اه يعني اعصمني من الشيطان الرجيم يعني في في دعوات كده يعني في دعوات اصلا ان انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وفي ضبط وشركه وانا اقترب على نفسي سوء ان اجره الى مسلم. ما هو يعني موجود - 00:16:20
اه يعني فانت حاضر عندك التعوذات اللي هي موجودة في الصلاة. سورة الناس قل اعوذ برب الناس. ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس. الذي يووسوس وفي صدور الناس من الجنة والناس. ما هو حاضر بس هو الانسان بقى يفطر ويجي بعد كده يقول لك الشيطان الشيطان. تمام؟ طيب هذا من ناحية السباق ومن ناحية ايه - 00:16:40

اه من ناحية اللحاق بعد كده بعد فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلاله. اه تيجي اية بعد كده يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده الى نهاية الایه؟ الایات. طيب نمشي مع السورة وفي الایة رقم خمسة وخمسين - 00:17:00

نجد حديث اخر عن الدعاء اه ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين. ادعوا ربكم تضرع هو خفية انه لا يحب المعتمدين. تمام؟ طيب. في الحقيقة هنا مم يعني آآ - 00:17:20

هذا الموطن في حياة وحاجات كثيرة يعني تستحق ان يتوقف معها. اه ويمكن الوطن ده كان لنا معه وقفات طويلة في سلسلة حدثني عنك او في حدثنا عن لان طبعا لما نرجع بقى نبص على السباق برضو نبص على اللحاق هنشوف حاجات توضح المشهد. يعني في السباق - 00:17:40

بعدما ذكر ربى سبحانه وبحمده احوال الناس يوم القيمة واحوال اصحاب الاعراف واحوال اصحاب النار يعني اخر من ذكرها يعني ذكر اهل الجنة وبعد كده اهل الاعراف وبعد كده اصحاب النار. في الایات التي - 00:18:00

لتسبقها. من اول الكلام عن اصحاب النار اه مم ونادي اصحاب النار اه اصحاب الجنة انقذوا ان افيضوا علينا من الماء مما رزقكم الله قالوا ان الله حرمهم على الكافرين. الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا. اليوم ننساهم - 00:18:20
كما نسوا لقاء يومهم هذا وما كانوا بآياتنا يجحدون. كده الایة رقم واحد وخمسين. ربنا بيقول ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم. هدى ورحمة هم يؤمنون. يعني كان عندهم الكتاب عشان طبعا نرد الكلام ده لاول السورة. هل ينظرون الا تأويله يوم يأتي تأويله يقول الذين نسوه من قبل وقد جاءت رسول - 00:18:40

ربنا بالحق فهل انا من شفعاء فيشفع لنا او نرد فنعمل غير الذي كنا نعمل قد خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون. كل الكلام ده على اصحاب النار وما كانوا فيه. يعني هم كان عندهم الكتاب وكان هدى ورحمة وكان بس هم لم يتبعوه ولم يفعلوا ما امرؤوا به. المهم - 00:19:00

بعد كده يقول ربى سبحانه وبحمده في الایة بقى رقم اربعة وخمسين الایة السابقة مباشرة لايتننا ان ربكم الله. الله سبحانه وبحمده يعرف بنفسه ان الله. الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعش الليل النهار يطلبه حثثا. والشمس والقمر والنجوم مسخرة - 00:19:20

بامره الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين. ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتمدين اه فهنا طبعا بقى هذا هو السباق بعد كده ما يسبق هذه الایة بعدين بيجي ولده افسدوا في الارض بعد اصلاحها ودعوه خوفا وطمعا - 00:19:40

ان رحمة الله قريب من المحسنين. بعد كده وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى اذا اقلت سحابا سحابا ثقالا السقناه لبلد ميت فانزلنا به الماء فاخرجنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلكم آآ تذكرون. تمام؟ ليه كده هو البلد الطيب - 00:20:00
يبيقوا يخرجوا نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكذ كذلك نصرف الایات لقوم يشکرون. لقد ارسلنا نوحا. وهتبأ بقى قصة سيدنا

تمام وهتبأ قصة سيدنا نوح. تمام؟ طيب. آآ فلذلك احنا لما نقف عند هذا الموطن الموطن اللي هو - 00:20:20

ادعوا ربكم تضرعا وخفية. هنا طبعا في ادي اوامر صريحة ادعوا ربكم تضرعا وخفية. وفيه وادعوه خوفا وطمعا. يبقى هنا دول امرين بالدعاء في الفتتین يعني وراء بعضهم على طول اية خمسة وخمسين وستة وخمسين. ماشي؟ في دول امرين بالدعاء. تمام؟ فده كده - 00:20:40

حد يقول طب انا ادعى ربنا ليه؟ هو انا مأمور؟ ادعوا ربكم ادعوا ربكم هو مش ربك ما تدعوش ليه؟ ادعوا ربكم خلاص طيب آآ بردو من الحاجات بقى اللي تستوقفنا جدا يعني لما نقول لماذا ندعوا الله لانه ربنا سبحانه وبحمده وقلنا بقى - 00:21:00

ده معنى الرب قبل كده واتكلمنا فيه مارا وتكراها. وربنا سبحانه وبحمده هو المصلح هو الملك المالك هو السيد المطاع سبحانه وبحمده. الاصلاح بما فيه من تدبير وتربية وما فيه من رحمة وما فيه من نعمة آآ الملك المالك الملك الملوك سبحانه وبحمده له - 00:21:20 ملك الملوك الملك والملك التامين له الملك والخلق اه له الامر سبحانه وبحمده. هو الرب سبحانه يعني له آآ الاحياء والاماته والخلق والرزق. وهو السيد المطاع. يعني بقى هنا بقى العزة العلو والعز - 00:21:40

لو العظمة اللي هو سبحانه وبحمده. فعندنا النعمة والرحمة وعندنا العزة والعظمة. فهو ربنا طب يعني هو طب انا يعني لما اكون ربى كده طب ما ادعوهش ليه؟ يعني ما تسللوش ليه اسأل مين؟ اسأل مين؟ يعني ان لم يسأل العبد مولاه فمن يسأل اصلا؟ ادعوا ربكم يعني هنا اه - 00:22:00

وصف ربنا لنفسه بأنه رب ويمكن قلنا الكلام ده آآ في وقال ربكم ادعوني استجب لكم. وببرضو فكرة ان ربكم يعني ربنا سبحانه وبحمده من كرمه بيقولوا لنا يعني بينسبنا له وي يعني هذا شرف لا نستحقه في الحقيقة يعني حاجة - 00:22:20

بيقى انت متخيل انت بتتنسى يعني مثلا متخيل انت فيه طالب كده مقصري جدا وييجي مثلا آآ الأستاذ بتاعه مسلا يقول لتميزي او طالبي او اخويا او يعني حاجة يعني انا احنا يعني متخيل احنا على يعني احنا مين اصلا في كون الله - 00:22:40 ثم ينسبنا الله لنفسه سبحانه وبحمده. ادعوا ربكم تروح بقى للاية اللي فوقها. طيب آآ ان ربكم هو ربنا الله الذي خلق يعني الموطن ده شبيه جدا بالموطن بتاع غافر. يعني شبيه جدا بالموطن بتاع غافر. ولذلك لو هيكتفى بموطنين يكتفى بهذا - 00:23:00

الموطن في الاعراف مية خمسة وخمسين وستة وخمسين يكتفى بموطن الموطن ايه؟ نفس الموطن كده في سورة غافر اللي هو في الاية ستين والايota خمسة وستين ببرضو في نفس السياق كده يعني من الاية ستين لايota خمسة وستين ببرضو هو سياق متصل وببرضو سبحانه الله من الحاجات الملاحظة جدا ان في - 00:23:20

برينا الله يعرف بنفسه سبحانه الله في كنف هذا التعريف التعريف بالله في كنف هذا المقام الذي يعرف ربنا سبحانه وبحمده بنفسه آآ يأمرنا الله ان ندعوه. وطبعا ده يعني اشارة واضحة جدا لان من اول من اول - 00:23:40

واجبات آآ الواجبات التي تنبغي علينا طالما عرفناه ربنا سبحانه وبحمده ان احنا ندعوه. يعني آآ فاكرين لما كنا بنقول في الربوبية في الايمان بالربوبية نقول فادعوه بها آآ فيها آآ بعدين بعد او بمعنى ادق في نقطتين في الايمان - 00:24:00

الله ربا في مسألة الاثار خلاص وفي مسألة الاستثمار الاثار اه والاستثمار. فالاثار اثار الربوبية عرفناها وتمام وزي الفل. طب استثمار ما عرفناه الايات بتوضح ان اهم ذاك الذي يكون في الايه؟ في التعبد في في الطلب والنداء. خلاص؟ وذاك الذي يكون في التعبد - 00:24:20

البناء وخصوصا اللي في الطلب والنداء ده طب يعني جدا ان هو اصلا مش معقول اكون انا عرفته ربا وانا لا ادعوه وادعوه بقى بالمواصفات فضي المواصفات التي ذكرت هنا ولذلك ذكرت تفاصيل تشغيلي. يعني تضرعا وخفية. آآ بلا اعتداء - 00:24:50 يعني التضرع وخفى بالاعتداء. ويمكن شرحنا الكلام ده قبل كده خلاص التضرع وخفى بالاعتداء. بهذه ثلاثة. طب طيب وخوفا وطمعا. ماشي؟ وخوفا وطمعا بايه؟ باحسان. خوفا وطمعا المزاج من الخوف والطمع او احيانا ندعوه لما نبقى خائفين او ندعوه لما نبقى طامعين خلاص آآ وباحسان - 00:25:10

يبقى هنا بربو في ثلاثة تاني. اه لما نزوح للموطن الذي في سورة اه غافر هنجد في حاجات بربو ايه تم التأكيد عليها اللي في غافر تم التأكيد على مخلصين له الدين. فيدعوا الله مخلصين - 00:25:40
دين له الدين اما او ده في الاية اربعين ممكن نزوح اكتر للایة آآ ستين اه قال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين عبادي سيدخلوا جهنم داخرين. لم لم تذكر هنا مواصفات. خلاص؟ في في الاية خمسة وستين هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين - 00:26:00

له دين الحمد لله رب العالمين. لكن سورة الغافر مؤكدة قوي قوي ومركزة قوي على ايه؟ على شرط الاخلاص. يعني احنا لو حطينا كده حاجات هيبيقي عندنا حوالي سبع حاجات حتى الان - 00:26:20

سبع حاجات حتى لانها ممكن نستخرجهم كده شروط مهمة. هنجد في آآ في غافر بشكل اساسي نجد ايه؟ نجد الاخلاص مخلصين له الدين ليه يعني في غافر بيتم التأكيد عليه وطبعا مش في غافر لوحدها هي في الاعراف نفسها حتى اصلا فيها الاية تسعه وعشرين ويدعوهم - 00:26:30

له الدين. لكن بقى في المقام اللي هو الايات اللي هي خمسة وخمسين وستة وخمسين. في شوية حاجات الاية خمسة وخمسين فيها تلات حاجات. مم تقريبا والایة رقم ستة وخمسين فيها تلات حاجات. في الاية رقم اه خمسة وخمسين اول حاجة عندنا التضرع - 00:26:50

بعد كده خفية. ماشي؟ بلا اعتداء تمام؟ طيب بعد كده ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها وادعوه خوفا طمعا مم ان رحمة الله قريبة من المحسنين باحسان. يبقى الاحسان. فدي عندنا حوالي ايه؟ سبع شروط اهي او سبع - 00:27:10
وصايا وصينا بها تشغيليا فيما يخص الدعاء. عشان كده انا كنت بقول سبحان الله احنا يكفيينا ما في الوحي ما مش عايزين اختراعات ولا عايزين يعني ما يبقاش همنا ان احنا نخترع او او نبتعد يبقى همنا الاقبر ان احنا يعني نفهم ونتبع من الاقبر ان احنا نفهم ونتبع - 00:27:40

فدي سبع حاجات اهي مذكورة هنا خلاص في في السبعة برضه مذكورين في الاعراف الحقيقة يعني السبعة مذكورين في الاعراف. آآ لكن الموطن زي ما قلت بتاع سورة توافر مركز او على مسألة الاخلاص تحديدا يعني. ولو قلنا ايه اكتر حاجة يلتصق بها الامر بالدعاء او الكلام عن الدعاء هي الاخلاص؟ سبحان الله. المهم - 00:28:00

فهنا هذه الاشياء التي ذكرت التضرع والخفية وآآ عدم الاعتداء وآآ مم عدم الاعتداء بعد كده لو حبينا نضيف عدم الافساد في الارض بس هي يمكن وصية تانية مختلفة يعني. لو هي في نفس السياق يعني هيبيقي برضو يمكن احنا كنا اشارنا - 00:28:20
 ساعتها الامر ده ان ان سبحان الله وكأن ترك الدعاء واهماله هو يعني افساد في الارض. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحه وادعوه خوفا. وطبعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. آآ يعني مجئها كده في الوسط وكأن يعني سبحان الله الدعاء ده عاصف - 00:28:40

من الافساد في الارض. دعاء عاصم افساد في ارضه. والذين لا يدعون الله ولا يعبدون الله يفسدون في الارض. واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مسلمون - 00:29:00

الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون. يعني ده للأسف اللي بيحصل. تمام؟ المهم فالشاهد هنا لما هانظر الى السياق عندنا الدوافع يعني عندنا سبحان الله الدوافع التي تدفع الانسان وعندنا الشروط التي ينبغي عليه ان - 00:29:10
بياشرها فعندنا هنا لما انا اعرف ان يعني من هو الله الذي ادعوه او الذي اعبده سبحانه وبحمده فانا لما اعرف ان هو اه هو الله. ماشي؟ هو الرب وهو الاله. خلاص؟ طيب. هو الذي خلق السماوات - 00:29:30

سوى الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. آآ وهو يغشى الليل والنهار يطلبه بو حفيظ والشمس والقمر والنجوم مسخرات مسخرات بامر والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامر. تمام؟ آآ له الخلق والامر. وهو وبارك الله رب - 00:29:50
والعالمين سبحانه وبحمده. يعني اكتر من عشر حاجات يعني واضحة كده حاضرة عندنا يعني اكتر من عشر صفات هو الرب سبحانه

وبحمدہ وهو الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام آآ استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبہ حثیثا. الشمس -

00:30:20

مسخرة بامرہ القمر مسخر بامرہ النجوم مسخرة بامرہ. آآ له الخلق سبحانہ وبحمدہ له الامر. آآ مبارک سبحانہ وبحمدہ وهو رب العالمین. كل هذه اشیاء يعني لو انا قعدت استحضرتها کده يعني يعني تخلی تدفع العبد دفعا ناحیة دعاء - 00:30:40

الله سبحانہ وبحمدہ. يعني سبحان الله اما انا اتخیل ان ربی هو الذي خلق السماوات والارض. الرب اللي انا بادعوه يعني بعض الناس يقول لك ایه يقول له طب انت يا عم معک مین ولا واسطتك مین يقوله اسکت ده انا الواسطہ بتاعتي یوه الراجل اللي هو اصلا انشأ المصنوع ده انشا - 00:31:00

المصنوع اللي انت بتهرج ده هو اللي انشأ المصنوع ده والناس دول کلهم يعني ما هو اللي انشأه وانشأ الادارة بتاعته کل ما في ده او لما يكون انت قدامک الشخص ده وهو فعلا بقی يعني انشأ الشیء ده واوجهه وهو لا زال له يعني فيه - 00:31:20

اما نافذا يعني ويكون قدامک حد تانی اکید ده بالنسبة لك خلاص خلص الكلام ده بتنتهي بتعتبر الامر منتهي. ازاي الواحد فينا يستحضر او ازاي الواحدة تستحضر احضر لما یجي یسأل ربنا ان الله هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. يعني الرب هو الذي اوجد كل هذه - 00:31:40

السماوات والارض من العدد. فاحنا احنا حاجة کده يعني هیاء کي في تلك السماوات والارض في کون الله سبحانہ وبحمدہ. فاحنا يعني احنا كلنا على بعضنا احنا ایه يعني احنا هل احنا نستعصي على الله على الله سبحانہ وبحمدہ؟ ایه اللي یطلبہ الواحد مننا من ربنا؟ یطلب من ربنا مسلا یخلق لك شمس - 00:32:00

ربنا یوجد لك قمر مسلا یطلب من ربنا یخلق لك سماوات سبع سماوات طبقا ولا سبع اراضیں؟ کل مهما کان اللي یطلبہ ده ولذلك النبي الرسول عليه الصلاة والسلام کان يقول ان الله لا یتعاظمہ شيء. يعني ما انت ما تحسش ان یطلبہ من ربنا ده حاجة كبيرة. هي مش كبيرة هي بالنسبة لك لو انت - 00:32:20

ممكن تكون كبيرة بس هي بالنسبة لربنا هو علي هین يعني هي صغیرة بالنسبة لله سبحانہ وبحمدہ. فاذا استحضر العبد يعني ان الله هو الذي خلق السماوات والارض يعني اوجد السماوات والارض من العدم ان الله له الایجاد وله الامداد وله الاسعاد سبحانہ وبحمدہ. اذا استشعر العبد ذلك - 00:32:40

کن في عینه يعني مطلوبه يعني المطلوب بتاعه ده ما یستعظامش المطلوب ده. ویعرف ان هو هین جدا على الله سبحانہ وبحمدہ ویعرف ان ما یصیبوش اليأس ویتفائل ویحسن الظن بمولاه. وفي نفس الوقت لو ان ربنا ما حققلاوش اللي هو یریده - 00:33:00

ما یتخیلش ان ربنا یعجزه شيء ولا انه شيء یعجزه الله بالعكس هو یفهم ان هو ده شيء ما کنش یعجز ربنا بس لحكمة ما منعه الله فده معنی کده انعقد في القلب لما یجي حاجة زي کده. معنی معنی سبحان الله ینعقد في القلب کده بمزيد من الاطمئنان -

00:33:20

من الراحة مزيد من الاطمئنان والراحة وان الواحد سبحان الله ربہ هو الذي خلق السماوات والارض. ان ربکم الله الذي خلق السماوات والارض يعني انا بس لما یجي في بالي دي خلاص انا ما بقاش يعني طب انا احمل الهم ليه؟ طب انا ابقی يعني مشغول ليه وعاتل الهم؟ ليه عاتل - 00:33:40

هم اصلا لاما احمل هما وربی هو الذي خلق السماوات والارض؟ ثم استوى على العرش يعني شف دي بقی بقصة تانية انت مین؟ يعني انت مین في خلق الله؟ السماوات والارض بقی اللي انت منبهر اللي انت شایف جزء منهم دول ومنبهر به انبهار کبیر جدا جدا يعني ما - 00:34:00

آآ يعني انت شایفه کده وتمام الانبهار بهذا الجزء الذي رأیته من السماوات والارض. السماوات والارض دي في في الكرسي اللي هو جزء ان العرش دي کحلقة في ارض فلالة. والكرسي في العرش کحلقة في ارض فلالة. والله - 00:34:20

الله اکبر من ذلك. يا الله! لذلك سبحان الله الواحد ما یعني ما هي مش فکرة ان ربک یعجبك شيء ولا في اي حاجة. فانت انت مین

واللي انت بتطلبه ايه؟ تخيل بقى انت بتطلب بتطلب شوية فلوس بتطلب مليار دولار - 00:34:40

مليار دولار ده اصلا ايه المليار دولار ده؟ تريليون دولار ايه تريليون دولار ده اصلا تطلبه اصلا؟ بتطلب ايه؟ بتطلب يعني اطلب مسلا عندك مرض ان هو ينشاك خلقا اخر انت هتعجزه ولا تعينه؟ بتطلب ايه؟ بتطلب - 00:35:00

ان انت يصلحك ولا يصلح لك ابنك ولا بنتك ولا يصلح لك مراتك ولا يصلح لك جوزك ولا بتطلب انك تناول الوزيفة الفلانية وانه يتيسر الامر الفلانى اللي انت هتقوم به وان النشاط - 00:35:20

بقت كبير الضخم اللي مش عارف ايه الصعب اللي انت متصور ياه انشطة كتير وشغل ضخم وكل المزاكرة اللي علي دي وكل الكتب اللي عندي دي وكل المشاكل الضخمة اللي عندي دي ايه كل ده؟ ولا حاجة بالنسبة لله سبحانه وبحمده - 00:35:30

اما العبد يعرف رباه على الحقيقة يعني يعرف ان ده هو علي هين. يعني يعني سبحانه الله انما ما امرنا بشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون. كن فيكون بس. يعني لو الواحد فعلا عرف ربنا هيعرف ان انت - 00:35:50

لذلك يجي بقى الكنز ده ممكن تقول كنـز اسمه الاستعانة. كنـز اسمه التوكـل. كنـز اسمه الافتقار. فتعرف انت ان انت لما تستعين بربنا يعني وربنا بقى شف من كرمـه فتح لك باب الاستعـانـة انك تدعوه مستعينـا به. بـس اـيـاـكـ نـعـدـ وـاـيـاـكـ نـسـتـعـيـنـ خـلاـصـ. انـكـ تـدـعـوـ - 00:36:10

ومستعينـ به فيـقـيـ اـيـهـ بـقـىـ طـلـبـكـ دـهـ اـسـاسـ؟ـ طـبـ اـيـهـ الحاجـةـ الليـ اـنـتـ بـتـطـلـبـهـ دـهـ اـيـهـ؟ـ هوـ بـالـنـسـبـةـ لـرـبـنـاـ اـيـهـ؟ـ وـلـاـ ايـ حاجـةـ المـرـءـ فـيـ اللـهـ الرـغـبـةـ وـدـيـ تـبـقـىـ حاجـةـ مـهـمـةـ بـرـضـوـ مـنـ شـرـوـطـ الدـعـاءـ انـ العـبـدـ يـحـسـنـ الـظـنـ بـالـلـهـ وـيـعـظـمـ فـيـهـ الرـغـبـةـ يـعـظـمـ فـيـهـ - 00:36:30

اـيـهـ الرـغـبـةـ؟ـ اللـهـ لـاـ يـتـعـاـظـمـ شـيـءـ فـيـ الـارـضـ وـلـاـ فـيـ السـمـاءـ.ـ يـعـظـمـ العـبـدـ الرـغـبـةـ فـيـ مـوـلـاهـ.ـ فـرـغـبـتـهـ عـظـيمـةـ فـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ.ـ وـبـيـقـيـ شـاـيـفـ الحاجـةـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ النـاسـ تـقـولـ بـسـ اـزـايـ بـسـ قـوـلـ اـزـايـ مـشـ اـزـايـ عـادـيـ يـعـنـيـ ماـ هوـ دـهـ اللـيـ بـنـقـولـهـ انـ سـيـدـنـاـ النـاسـ بـتـتـخـيـلـ المشـهـدـ فـيـ مـنـتـهـىـ - 00:36:50

الصـعـوبـةـ وـفـيـ مـنـتـهـىـ الـخـطـوـرـةـ اـنـاـ لـمـدـرـكـوـنـ خـلاـصـ كـلـ حـاجـةـ رـاحـ كـلـ اـنـ مـعـيـ رـبـيـ سـيـهـدـيـنـ.ـ فـبـقـواـ يـتـكـلـمـوـاـ كـدـهـ يـعـنـيـ بـهـدـوـءـ كـدـهـ وـثـبـاتـ كـدـهـ كـمـاـ لـوـ كـانـ حـاجـةـ اـيـهـ يـعـنـيـ الدـنـيـاـ مـقـفـولـةـ مـقـفـولـةـ عـنـدـكـمـ مـشـ مـقـفـولـةـ عـنـدـ رـبـنـاـ.ـ طـبـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ الدـيـنـ - 00:37:10

احـكـمـتـ خـالـصـ وـقـفـلـتـ حـرـفـياـ بـقـىـ وـاضـطـهـادـهـ وـمـشـ عـارـفـ اـيـهـ وـابـنـهـ وـزـوـجـتـهـ وـمـشـ عـارـفـ.ـ يـعـنـيـ يـاـ رـبـ اـنـيـ مـغـلـوبـ فـاـنـتـصـرـ وـيـمـرـوـاـ عـلـيـهـ وـيـسـخـرـوـاـ مـنـهـ وـكـلـ مـاـ مـرـ عـلـيـهـ قـوـمـهـ سـخـرـوـاـ مـنـهـ.ـ اـصـنـعـ الـفـلـكـ فـيـ صـحـراـ - 00:37:30

مـشـ عـارـفـ يـعـنـيـ وـهـذـاـ الـفـلـكـ الـمـتـوـاـضـعـ يـعـنـيـ عـلـىـ ذـاـتـ الـواـحـ دـوـسـرـ يـعـنـيـ مـشـ آـآـ سـبـحـانـ اللـهـ وـفـتـحـنـاـ اـبـوـابـ السـمـاءـ بـمـاءـ مـنـهـمـ وـفـجـرـنـاـ الـارـضـ عـيـونـاـ فـالـتـقـىـ الـمـاءـ عـلـىـ اـمـرـ قـدـ قـدـ وـحـمـلـنـاـ وـعـلـىـ ذـاـتـ الـواـحـ يـعـنـيـ عـيـبـ النـاسـ يـعـنـيـ شـاـيـفـاـهاـ - 00:37:50

يـاـ عـمـ اـنـتـ وـهـنـ الـعـظـمـ مـنـكـ وـاـشـتـعـلـ الرـأـسـ شـيـبـاـ.ـ مـمـ اـنـ تـواـهـنـ الـعـظـمـ مـنـكـ.ـ عـظـمـكـ نـفـسـهـ وـهـنـ.ـ اـشـتـعـلـ رـأـسـكـ شـيـبـاـ يـعـنـيـ كـبـرـ بـقـىـ الـلـيـ هوـ شـيـخـوـخـةـ شـيـخـوـخـةـ يـعـنـيـ.ـ وـاـمـرـأـتـكـ عـاقـبـ وـهـيـ كـبـيرـهـاـ التـانـيـةـ زـيـكـ وـمـشـ عـارـفـ آـآـ بـتـقـولـ هـبـ لـيـ مـنـ لـدـنـكـ كـوـلـيـاـ - 00:38:10

وـكـمـانـ يـرـثـيـ وـيـرـثـ مـنـ الـلـيـ يـعـقـوبـ يـعـنـيـ يـكـمـلـ.ـ يـعـنـيـ دـهـ اـنـتـ يـاـ رـيـتـ يـنـزـلـ مـعـافـيـ اـصـلـاـ.ـ يـعـنـيـ دـهـ يـعـنـيـ اـنـتـ كـلـ الـاـسـبـرـمـاتـ اـنـتـ عـنـدـكـ

هـتـبـقـىـ مـاـلـ فـورـمـدـ وـلـاـ فـيـهـ مـاـشـاـكـلـ وـمـفـيـشـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ مـفـيـشـ اـصـلـاـ بـوـيـضـاتـ عـنـدـ زـوـجـتـكـ المـوـضـوـعـ خـلـصـانـ يـعـنـيـ - 00:38:30

لـاـ هـمـ شـاـيـفـيـنـاـ قـفـلـ هـوـ مـشـ شـاـيـفـةـ قـفـلـةـ بـيـطـلـ عـادـيـ بـيـطـلـ اللـيـ هوـ مـسـتـحـيـلـاتـ فـيـ حـقـ النـاسـ.ـ عـادـيـ.ـ وـزـكـرـيـاـ اـبـنـ نـادـيـ رـبـ لـاـ تـذـرـنـيـ فـرـدـاـ وـاـنـتـ خـيـرـ الـوـارـثـيـنـ فـاـسـتـجـابـ لـنـاـ لـهـ.ـ وـهـبـنـاـ لـهـ يـحـيـيـ وـاـصـلـحـنـاـ لـهـ زـوـجـهـ.ـ يـعـنـيـ سـبـحـانـ اللـهـ!ـ اـنـتـ اـنـتـ فـيـ اللـيـ اـنـتـ فـيـهـ دـهـ - 00:38:50

كـلـ مـشـ عـارـفـ وـاـيـهـ اـنـتـ خـلاـصـ وـاـحـدـ جـوـةـ بـطـنـهـ حـوـتـ.ـ فـيـ ظـلـمـاتـ ثـلـاثـ ظـلـمـةـ بـطـنـ الـحـوـتـ وـظـلـمـةـ الـبـحـرـ وـظـلـمـةـ الـلـيـلـ وـفـيـ كـلـ الـظـلـمـاتـ دـيـ اـنـتـ هـتـخـرـجـ اـزـايـ؟ـ هـتـخـرـجـ اـزـايـ؟ـ فـمـاـ شـوـفـنـهـاـشـ دـيـ اـزـايـ تـحـصـلـ فـنـادـيـ فـيـ الـظـلـمـاتـ اـنـ لـاـ اللـهـ لـاـ اـنـتـ سـبـحـانـكـ - 00:39:10

اـنـيـ كـتـ مـنـ الـظـالـمـيـنـ.ـ خـلاـصـ اـسـتـجـبـنـاـ لـهـ وـنـجـيـنـاـ مـنـ الـغـمـ وـكـذـلـكـ نـجـيـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـعـنـيـ لـيـهـ بـقـىـ النـاسـ دـيـ عـرـفـتـ رـبـنـاـ مـاـ اـسـتـعـظـمـتـشـ

حاجة في حق الله. النبي صلى الله عليه وسلم يعني في آ - 00:39:30

في رحلة في الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم سيدنا أبو بكر يقول يا رسول الله لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين؟ الله ثالثهم لا تحزن ان الله معنا. الدنيا مقوله - 00:39:50

خلاص ده هم لو وصلوا انهم لو بصوا تحت اقدامهم هيلاقوهم وهم محاصرين من كل ناحية تقريبا يعني. بس عادي. ما يعجزش الرب اللي انا باعده الرب اللي انا بتنسب اليه سبحانه وبحمده. في اوقات احنا ما بنقاش بنعرف ربنا. لو احنا بنعرف ربنا بجد ما - 00:40:10

ما نزوحش للمخلوقين ما نتعلقش بالمخلوقين. لو احنا نعرف ربنا بجد يعني ما نشكش في قدرته وما ما نتفائلش وما نحسنশ شو الظن؟ طب يا دكتور انا بتفايل اهو بحسن الظن انت اللي بتتفايل غلط. يا عم بتتفايل غلط دي. ايوه انت تفائل ان ربك هيسمعك - 00:40:30

وتفاعل ان ربك قدير بس ما تتفايلش يعني هيحصل لك اللي انت عايزه. يبقى انا بقول لما نعرف المعاني دي زي ما تقدح في قلوبنا معنى ان ايه اللي احنا بنطلبده ده مهمما كان صعب ما فيش حاجة اسمها صعب بالنسبة لربنا. صعب بالنسبة للبشر. انا كنت دائمًا اقول عسير ويسيير وصغير وكبير لا ده في - 00:40:50

ومستحلاة فعند ربنا سبحانه وبحمده هو علي هين. ما فيش حاجة اسمها كده. فقاموسك انت او في قاموسي انا ممكن احنا نقول هذا الكلام لكن بالنسبة ربنا سبحانه وبحمده ما فيش الكلام ده اصلا. انت اصلا بتدخل نفسك في الليلة دي ليه؟ ما انت خلاص يبقى تعظم في ربك - 00:41:10

الرغبة تحسن به الظن. حاجة بقى مهمة جداً ودي يمكن اهم من ناحية ايه؟ انها من ناحية الواقع بقى. ان العبد بقى لما ييجي ما يحصلوش الحاجة اللي هو طلبها دي. يقول لك ما انا قلت لكم مش هينفع. قلت لكم ما فيش حاجة اسمها كده. وكأنه يعني عايز يقول ان ربنا ما يقدرنا. حاشاه سبحانه وبحمده - 00:41:30

افهم يا ابني افهم يا بنتي الموضوع مش كده لأ الموضوع ان انت لو عرفت ربك يعني بقدرته هذه ها بغاها وهذا يعني بسعة ملكه هذا لو عرفته هتعرف انه ما منعش عنك بخلا ولا منع عنك عجزا ولا منع عنك ضعفا - 00:41:50

ولا منع عنك فقرا حاشاه سبحانه وبحمده. هتعرف هنا انه انه مش بيمنع عشان يضيق. بيمنع عشان عشان يرفع بيمنع علشان يهذب خلاص مش عشان يعذب بينقي ويرقي. تفهم كده - 00:42:10

فساعتها ما يقعش في قلبك حاجة. فتسأل ربك سؤالك مذكور عند ربكم سبحانه وبحمده. وربكم سبحانه وبحمده سمعت خلاص سمعك يعني ما هو سمعك هذا الذي وسيجيئك سبحانه وبحمده يجيبك بقى زي ما بيقولوا - 00:42:30

دائما في الزمان المناسب لك في المكان المناسب لك في في الميدان المناسب لك بالشكل المناسب لك. يعني هذه هي القضية. طيب. فانا استحضر بقى اما تخيلوا بقى شف رب يقول لي ادعوا رب - 00:42:50

وهو بقى وكأنه يدعوك انك ترجع في الآية اربعة وخمسين وتشوف مين ربكم اللي انت امرت انك تدعوه. الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام. ثم سواء على العرش شف انظروا لهذا العرش يعني الرب سبحانه وبحمده هو هو على عرشه يعني - 00:43:10

بائئ من خلقه سبحانه وبحمده. استوى على عرشه بائئ من خلق الرحمن على العرش استوى. يعني الرب علا وارتفع وتمكن. خلاص فالرب سبحانه وبحمده على على هذا العرش استوى وهو يعني يعني فيما هو فيه ورغم ذلك - 00:43:30

سبحان الله يصرف امور الخالق هنا. قدرة ايه؟ بعظامه ايه؟ ولذلك آآ ثم استوى على العرش يغش الليل النهار ويمكن دى تابعناها واحنا اتكلمنا عن الربوبية. ربنا دائمًا بعد ما يتكلم عن العرش اتكلم عن اللي بيحصل بقى في الارض - 00:43:50

انه يصرف ويدير شئون الارض وهو وهو مستو على عرشه سبحانه وبحمده. انت بلاش يعني بعيد ده ممكن تكون انت مستبعده شوية انت مستبعد اللي بيحصل ده شوية. طب خلاص اللي عندك اهو القريب منك يغشى الليل والنهر يطلبه حديثنا. مش - 00:44:10

شوف اللي مش بتشف يعني مين اللي قادر ان هو يبدل كل ده كده؟ يعني شف سعة قدرته سبحانه وبحمده. شف الاحكام وشوف الدقة شوف الانعام اللي في الامر ده شوف يعني فانت لما تشف يعني يجي الليل كده مين اللي جاب الليل ده من الذي اتي بهذا الليل - 00:44:30

من الذي اتي بهذا النهار؟ فسبحان الله انت يعني لما يطلع النهار الصبح عادي تتفائل وتحسن الظن ظنا من رب اللي بدل كل الظلمات الليل دي بانوار النهار قادر يبدل احزان. ولما يجي الليل تعرف ان رب - 00:44:50

اللي انهى رحلة هذا النور بهذا الظلام الذي حل. الليل ده برضو فيه منافع للناس فيه خير للناس. اعرف ان فيه خير واعرف ان يعقوب ونهار. فاعرف ان ده كده دلوقتي لمصلحتك. زي ما الليل بيجي لمصلحتك. برضو بيجي المنع ده لمصلحتك - 00:45:10 ووراه نهار يعني ولسوف يعطيك ربك ففترضي. انت كده عارف ان في نهار جاي ليه ما بنكتبتش لما عشان عارفين ان في نهر جاي ورا ما هو لو احنا عرفنا ان المنع وراه عطاء وان وان البلاء وراه عافية - 00:45:30

يعني وان هذا الكرب وراه ترقية وترقية؟ ما احنا مش هننزل. وليه مش بننزل من ليه؟ لان الليل برضه مصلحة يعني يعني اللي الليل بنسكن فيه. جعل رب الليل لباسا. يعني فيه منافع لنا ومنافع - 00:45:50

من الخلق واحنا محتاجينه ما نعرفش نعيش من غيره. هكذا الحياة الانسان فيها عطاء وفيه منع وفيه دفع وفيه رفع هكذا الحياة انت ما بتتشائمش ولا بتتفقد الامل ولا بتتفقد ثقتك في مولاك لمجرد ان الليل جا ورا النهار - 00:46:10 لا بالعكس انت بتقول ده في نهار جاي ورا الليل ان شاء الله. ما محتاج شوية صبر. واكيد مجيء الليل بالنسبة لي خير. خير. فيه خير كتير احنا ما ممكن دلوقتي بقينا عارفين وشاييفين احنا ما بنقدرش نعرف ونشوف الكلام ده لما نعمل التفكير في التقدير او التفكير في التدبير. لذلك هذه العبودية العظيمة التفكير في التقدير او التفكير في التدبير - 00:46:30

ويغسل النار يطلبه حثيثا. شف بقى الى يعني بهذا الشكل وبهذا النظام والانتظام والاحكام يعني حاجة عظيمة الحقيقة طيب هذه الشمس مسخرة بامرها سبحانه وبحمده. الرب اللي سخر هذه الشمس بامرها هو انت اللي بتطلع الشمس ولا لا؟ الرب ده يعجزه شيء - 00:46:50

ما ما تدعوهوش ليه؟ ده انت ممكن تروح تقصد واحد وتفضل قاعد عنده على مجرد ان عنده مش عارف آآآآ شركة مش عارف بتعمل ايه ولا عنده مش عارف ايه ولا عنده ثروة فلانية يعني لو حد عنده الشمس ممكن يبقى وضعه عامل ايه؟ الشمس مسخرة بامر ربي - 00:47:10

حتى اسجد تحت العرش. القمر مسخر بامر ربى سبحانه وبحمده. هذا القمر الذي تراه. النجوم هذه مسخرة بامر ربى سبحانه وبحمده. كل دي حييات تخليك تدعوا الله مخلصا له الدين. يعني كل هذه دوافع وحييات. كل هذه مسخرات بامر ربى سبحانه وبحمده. انت متخيل - 00:47:30

الرب للشمس مسخر بامرها هو القمر القمر مسخر بامرها والنجوم مسخرات بامرها. الرب ده يعجزه يعني يعجزه انه يقول للشيء كن فيكون يعجزني يعجزني اقول الكبد بتاعك كن فيكون سليما يقول لابنك هذا كن فيكون يعني لا يعجزه سبحانه وبحمده - 00:47:50 او فوق كل ذلك يؤكد الله سبحانه وبحمده الاله الخلق بشكل عام. الایجاد كل الایجاد مش بقى السماوات والارض بس ولا كل الخلق والامر في هذا في هذا الخلق ده حاجة عظيمة جدا يعني لا امر يعلو فوق امره. الامر الكوني كل اللي بيحصل في الكون ده الامر الشرعي هذه - 00:48:10

تشريعات التي نفع الله بها العباد والبلاد. الامر الجزاي القضائي القدري كل ده هذه الاوامر لله واحدة وعليه دايما لما قلنا امر التقدير اوامر وامر التدبير وامر وامر التسخير وامر وامر التخيير وامر التسيير وامر التيسير كل هذه اوامر تقدير وتدبير - 00:48:40 او وتسخير وتسخير تسيير هذه الامور. وتيسير تيسير الامور وتخدير اوامر تخدير. كل هذه كلها من اوامر الله سبحانه وبحمده له الامر له وحده سبحانه وبحمده الامر لا يشارك فيه احد. يعني اذا الانسان فهم دي يعني لا امر يعلو فوق امره لا نهي يعلو فوق نهيه سبحانه - 00:49:10

بحمده ما يفتح الله للناس من رحمته فلا ممسك له وما يمسك فلا مرسل له من بعده. معنى يعني سبحان الله يمسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسك بخير فلا راد لفضله. يعني لهذا المعنى بكون مدركه اصلا يعني. اكون مدرك - 00:49:30
ان انا مهما رحت لفلان وعلان وعملت ووديت ان الامر بيد ربى وحده سبحانه وبحمده. فلو ده مستقر في قلبي خلاص يعني انا اصلا ازاي اصل انا وغيرة. يعني وازاي اصلا انا افker يعني في الا ادعوه اصلا. يعني انا من غير ما ربنا يقول لي اصلا المفروض طبيعة اوتوماتيك ان انا خلاص ادعو - 00:49:50

كل دى دوافع تدفعنا حيئيات خلينا المفروض يعني يعني ندعوا الله وحده سبحانه وبحمده وندعوه مخلصين له تبارك الله رب العالمين. يعني بقى كمان هو سبحانه وبحمده هو تنزه وتقديس. في ذاته. تنزه وتقديس - 00:50:10
بكل نقص وكل عيب وكل شائبة هو سبحانه وبحمده وهاب من ان ويعطي بلا عوض ولا غرض ما بيعطيكش عشان بيعوضك عن حاجة ولا غرض ولا ولا يريد منك حاجة. مانان سبحانه وبحمده يعاجلك بالنوال قبل السؤال. فهو ربى سبحانه - 00:50:30
وبحمد رب منان ربى وهاب جل جلاله وتقديست اسماؤه. فهو قدوس سبوح طيب سبحانه حمده ربى سبحانه وبحمده سلام قدوس سبوح سلام طيب تنزه عن كل نقيصة. فانت بقى مش اللي هو انت قلقان - 00:50:50
لما تتعامل معه مش قلقان بقى انه هيذلوك ولا هيكسرك وقال ربكم اذا سألك عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي ولبيؤمنوا ولعلهم يرشدون. اللي هو بقى مش انت قلقان بقى من ان هو بقى مش عارف هيستغلك ولا مش عارف هيطلب منك ولا هيذلوك ولا - 00:51:10

حاشا سبحانه وبحمده نعم هو ويحب العطاء يحب العطاء. جواد كريم سبحانه وبحمده تنزه وتقديس في نفسه يعني تنزه وتقديس في نفسه. خلاص وتعاظم في نفسه سبحانه وبحمده. ففي في هذه السبوحية - 00:51:30
قدو القدوسيه والتنزه وفي هذا التعاظم ماشي تبارك في نفسه سبحانه وبحمده وعلى المعنى الآخر بقى من من تبارك هو الذي يبارك الاشياء. يعني بقى كصفة فعل بقى هي كصفة ذات وفي نفسه وهو الذي يبارك الاشياء سبحانه وبحمده. يبارك - 00:51:50
الاشياء يعني ينزعها عن المكدرات. ليباركوا الاشياء ان يحفظها ويبيقي عليها. يبارك الاشياء يعني يزيدها وينميتها هو الذي يبارك الاشياء فايه اللي انت بتطلبه؟ اللي بتطلبه من من رب تبارك سبحانه وبحمده. من رب البركة سبحانه - 00:52:10
وتبارك في نفسه وهو يبارك غيره سبحانه وبحمده يبارك الاشياء. فالرب سبحانه وبحمده هو مصدر البركات. مصدر البركات سبحانه وهي بيده وحده سبحانه وبحمده. فايه اللي انت عايزه يعني في الحاجة اللي انت بتطلبه؟ عايز الشيء ده يتزه من المكدرات؟ رب البركة يباركه لك. عايز الشيء ده - 00:52:30

يحفظ ويبيقى اه يثبت لديك رب البركة يباركه لك. عن البركة الثالثة زي ما بنقول ده. عايزه يزداد وينمو. رب البركة يبارك لك سبحانه وبحمده تبارك الله. رب العالمين يعني انت بقى ممكن تقول اصل انا عايز حاجة تخص فلان وحاجة تخص فلان. يعني - 00:52:50
المين بقى كل العوالم هذه كل لعوالمها به رب العالمين سبحانه وبحمده تبارك الله رب العالمين سبحانه وبحمده خلاص انت ما فيش حاجة تاني. يعني ماذا تري بعد ذلك؟ تبارك الله رب العالمين. انت خلاص. يعني هو رب - 00:53:10

هو هو المال هو المصلح هو المالك وهو السيد المتعال في العالمين جميعا رب العالمين اللي انت بتطلبه ده تحت ملكه تحت سلطانه سبحانه وبحمده هو رب العالمين. يعني واحد بقى ممكن يقول لك انا اروح اطلب من المحافظ اصل هو يعني امره بقى نافذ - 00:53:30

في الناس اللي في المحافظة كلهم ولا اطلب من الامير ولا من الملك ولا من الرئيس ولا من الوالي امره نافذ في من تحت يده. طب يعني انت ربنا هو رب العالمين. رب العالمين. يعني بعد كل هذه الحيئيات كيف لا يسأل العبد ربى. فدي كده حيئيات - 00:53:50
موجودة في السباق خلاص؟ طيب نروح بقى لحيئيات موجودة في اللحاق. برضو في اللحاق برضو اشاء تدفعك دفعا بعد ما ربى سبحانه وبحمده يعني بعد ذلك بقى متوقع ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين. ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاح يدعوه خوف وطمأن الا رحمة الله قريب المحسنين. طيب ماشي - 00:54:10

يعني بس لو وقفنا برضو مع معنى ان رحمة الله يقربها من المحسنين. فكرة ان ان هو ورغم ذلك رحمته قريبة سبحانه وبحمده. يعني هو قريب منك شف بقى هو يعني هذه الساعة في الملك والسعه في القدرة السعة في العظمة يعني ورغم ذلك رحمته قريب منك سبحانه - 00:54:30

والارض استوى على العرش يغش الليل النهار يطلبه حيث الشمس القمر النجوم مسخرات بامرہ الا له الخلق والامر تبارك الله رب

العالمين. احنا كده يعني فوق بقى عايزين نخش - 00:54:50

تفاصيل اكتر والذى يرسل الرياح. طب خلاص بقى خلينا كده تعالى نقف على الارض شوية. نقف على الارض شوية. بدل بقى هنبص
النظرة الكبيرة قوي دي اللي كانت آآ في - 10:55:00

النطره الكبيره فوي دي اللي دايت || في

السباق تعالوا نشوف في اللحاق بقى والذى يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته. يعني سبحان الله بعد ما تكلم ربى سبحانه وبحمده عن العظمة في اللي في السباق اتكلم عن الرحمة بقى في اللحاق. اللي العظمة كانت حاضرة في السباق. نقول ان الربوبية فيها بعد العظمة. وفيها بعد - 00:55:20

00:55:20 - العظمة. وفيها بعد

ليه ما هو بعد العزة والعظمة وبعد الايه ؟ النعمة والرحمة. فبعد بقى النعمة والرحمة. اتكلم بقى عن النعمة والرحمة في اللحاق بقى. عشان مش بس ايه تحس بهذه العزة وتلك العظمة والقدرة والعلو. لأنكمان تحس بالنعمة وتحس بالرحمة. زي ما ينقدح في قلبك

الخشية ينقدح في قلبك - 00:55:40

رجاء ينقدح في قلبك الشوق والمحبة ورجاء الرغبة والخشية. والذي يرسل الرياح هذه الرياح التي تراها. سبحان الله! قليل من الهواء. بشرت بين يدي حتى اذا قلت سحابا ثقالا وهذه السحاب الرياح التي ترى السحاب التي تراها سقناه لبلد ميت فتشوف سبحان الله في وقت كده تقى - 00:56:00

00:56:00 - الله في وقت كده تبقى

ازاي المكان ده ساكن ولا فيه اي حاجة وتيجي الرياح وازاي يبقى المكان ده سبحان الله صحراء جرداء قاحلة يعني وهو الذي ينزله
كيف من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو العلي الحميد. ازاي يكون بهذا الشكل؟ فقناه سقناه لبلد ميت. ميت ارض ميتة فعلاً -

00:56:20

فانزلنا به الماء فاخربنا به من كل الثمرات. كذلك نخرج الموت لعلكم تذكرون. سبحان الله يعني ربنا ببوريك اهو بقى حاجات بقى من التدبير بقى والتقدير دير بقى احنا كده على مستوى ادق واعمق شوية حاجة بتشووفها انت بعينيك يعني انت بتیأس ليه بقى ؟ ليه بتیأس ؟ ليه بتیأس ؟ له بتحيط - 00:56:40

ليه بنتعاوض بالشيء ده؟ ليه الواحد فينا مسلا بيسييه الظن بربنا لما يمنعه حاجة؟ طب ما يبني الناس ربنا مش مانعك اصلا. انت زعلان على انك منعت بالحاجة دي ودайما نقول انت تبقى عمال بتتألم وتقول حرمت وانت في الحقيقة رحمت. عمال تتألم وتقول حرمت
هانت في الحقيقة - 00:57:00

انت رحمت لان انت اصلا رحمات ربنا مش منقطعة عنك اساسا. انت حباية الفاكهة اللي بتاكلها دي اللقمة اللي بتاكلها دي جاية منين؟ جاية ازاي؟ ازاي هيمعن عنك ازاي مش قادر يحقق لك؟ ما هو وصلتك رحمته اهو وصلتك - 00:57:20

فأخرجنا به من كل الثورة. كل هذه السلسلة الرب اللي هذه - 00:57:40

السلسلة كلها تحصل بامرها يعجزه انه يحقق لك ما تريده. برضه حاجات تدفع المرأة دفع. كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكروا وكذلك يخرج الموتى هذه الموتى يخرجون كذلك. الرب سبحانه وبحمده هو اللي بيقدر بقى كمان مش بيقول لك بقى الحاجات في الدنيا اهـ، دـ، حاجات فيـ، الدنيا - 00:57:50

في بدء الخلق في البدء وفي الانتهاء. كذلك نخرج الموت لعلمكم تذكرون. يعني انت الموتى نفسهم يخرج الله بتشوف ربك يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. ويرزق من يشاء بغير حساب. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك

00:58:10 - من تشاء

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قادر. تولج ليلة في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتحرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير حساب - 00:58:30

قل ربي بعدها والولد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكده كذلك نصرف الآيات لقوم يشكرون. الانسان قال طيب ده بقى اللي هو هيستقبل هذا الامر الطيب اخرجوا نباتوا باذن ربه. الذي خبط ليخرجوا الا نكدا كذلك ونصلی فنات قوم يشكرون. اختار لنفسك خيار يا اما هذا السبيل - 00:58:40

اما هذا السبيل. السياق ده في نقطة مهمين قوي النقطة الاولى دوافع تدفعنا بقوة وبشدة وفعلا لما كل واحد فينا كده بيبدأ يفطر عن الدعاء يجيب الموت بتاع غافر ويشفوف فيه يعني المدعو سبحانه وبحمده المدعو الذي ندعوه سبحانه وبحمده يعني ربنا الذي ندعوه من هو - 00:59:00

من هو؟ علشان يجي في قلبك المعنى يعني خلاص؟ وفي بقى في ست ست شروط مهمة قوي وصايا مهم قوي فيما يخص هذا الدعاء عشان يكون اكمل ما يكون. هذه الوصايا ان شاء الله يعني تتعرض لها في الحلقة القادمة مع جملة الوصايا التي ذكرت وبقية الآيات - 00:59:20

قدر الله سبحانه وبحمده اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ولكن. سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:59:40